

Distr.: General
4 November 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

الدورة الحادية والعشرون

١٩-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥

تقرير وطني مقدم وفقاً للفقرة ٥ من مرفق قرار مجلس حقوق
الإنسان ٢١/١٦*

كيريباس

* استُنسخت هذه الوثيقة كما وردت، وليس فيها ما يعبر عن أي رأي كان للأمانة العامة للأمم المتحدة.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-19719 041214 061214



* 1 4 1 9 7 1 9 *

مقدمة

- ١- قدّمت حكومة كيريباس تقريرها الوطني الأول في إطار عملية الاستعراض الدوري الشامل إلى مجلس حقوق الإنسان في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٠، واعتمد التقرير في السنة نفسها. وقد تلقت كيريباس ٨٣ توصية، قبلت ٤٢ منها (انظر المرفق ١). وسعت منذ الاستعراض الماضي إلى تنفيذ هذه التوصيات والالتزامات من خلال العمل مع أصحاب المصلحة جميعهم، بما فيهم الوكالات الحكومية والمؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني. ومن المهم الإشارة إلى أن كيريباس لا تزال تواجه تحديات في تنفيذ التوصيات، وكذلك في الوفاء بالتزاماتها المختلفة في مجال حقوق الإنسان.
- ٢- وعيّنت وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية فرقة عمل وطنية لحقوق الإنسان في كيريباس (فرقة العمل الوطنية) كي تنسق تنفيذ اتفاقيات حقوق الإنسان المختلفة^(١) وترصدها وتقيّمها وتعد تقارير بشأنها. وتتألف فرقة العمل من مسؤولين حكوميين ومنظمات غير حكومية وجهات مانحة، وقد كلّفتها الحكومة بوضع التقرير الوطني الثاني في إطار الاستعراض الدوري الشامل.

أولاً- المنهجية والعملية المتبعتان في إعداد التقرير

ألف- منهجية إعداد التقرير

- ٣- عُقدت حلقة عمل لإعداد التقرير الثاني للاستعراض الدوري الشامل نسقتها أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، والفريق الإقليمي المعني بموارد حقوق الإنسان التابع لأمانة جماعة المحيط الهادئ، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وكانت نظيرة هذه الهيئات على الصعيد الوطني وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية. ووُضع جدول (انظر المرفق ٢) بناءً على التوصيات التي تلقتها كيريباس الهدف منه جمع البيانات والردود من أصحاب المصلحة. وعُقدت اجتماعات مع فرقة العمل الوطنية المعنية بحقوق الإنسان لإكمال الجدول الذي استُقي منه مضمون هذا التقرير.

باء- عملية إعداد التقرير

- ٤- أرسل الجدول إلى جميع الأعضاء ليحدثه كلٌّ في دائرته. وكُلّفت وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية بتجميع البيانات. وجمّعت المعلومات في مشروع تقرير تحققت منه فرقة العمل الوطنية وراجعتة. ثم، طُلب إلى الحكومة اعتماده قبل تقديمه.

ثانياً- التطورات الحاصلة منذ الاستعراض السابق على صعيد تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: الدستور والتشريعات وتدابير السياسة الوطنية وحقوق الإنسان والبنية الأساسية، بما فيها المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ونطاق الالتزامات الدولية المحددة في "أساس الاستعراض" المبين في القرار ١/٥

ألف- التشريعات: القوانين الوطنية

٥- حققت حكومة كيريباس تقدماً ملحوظاً على صعيد الوفاء بالتزاماتها عن طريق إدراج مبادئ حقوق الإنسان في التشريعات الوطنية. وفيما يلي بعض التشريعات التي تدعم حقوق الإنسان وتحميها والتي أقرها برلمان كيريباس منذ الاستعراض الأول:

- قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة الصادر في سنة ٢٠١٣؛
- قانون التعليم الصادر في سنة ٢٠١٣؛
- تعديل الدستور لإنشاء وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية؛
- قانون "تي راو إن تي موينغا"^(٢).

٦- ويعرض الفرع رابعاً - التوصية ١٠ تفاصيل هذه التغييرات التشريعية.

باء- التدابير والسياسات الوطنية

المرأة: سياسة القضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس (٢٠١١-٢٠٢١)

٧- وضعت الحكومة النهج الوطني للقضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس في كيريباس: سياسة وخطة عمل ٢٠١١-٢٠٢١، الذي يمثل إنجازاً مهماً هو الأول من نوعه لمساعدة الدولة على التصدي لمشكلة العنف القائم على نوع الجنس وهي مشكلة خطيرة وواسعة الانتشار. وعن طريق شعبة النهوض بالمرأة، عملت وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية بشكل مكثف لتنفيذ السياسة الوطنية للقضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس فنظمت مشاورات وأنشطة توعية وتدريب ملائمة بالتعاون مع المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والهيئات الحكومية من أجل النهوض بالمرأة ومساواتها بالرجل في جميع ميادين الحياة. وتعترف الحكومة بأن العنف القائم على نوع الجنس يؤثر في السكان كافة، وبأن التصدي له بفعالية يتطلب نهجاً متكاملًا ومنسقاً على نطاق الحكومة كلها يُشرك المجتمعات المحلية، ويحدد بوضوح أوجه المسؤولية والمساءلة، ويشجع العمل ويوجهه على صعيد القرى وصولاً إلى المستوى الوطني، مروراً بالجزر. ولتفعيل السياسة العامة، يجري حالياً إضفاء اللمسات الأخيرة على خطة تنفيذ مشتركة، تستغرق أربعة أعوام، وبرنامج تنفيذ مشترك بين حكومة

كيريباس والأمم المتحدة. ومن نتائج خطة التنفيذ المشتركة ما يلي: '١' القيادة والتنسيق، '٢' الوصول إلى العدالة، '٣' بناء القدرات، '٤' الحصول على خدمات دعم وأنشطة دعوة جيدة، '٥' الوقاية والدعوة.

الطفل: سياسة رعاية الطفولة والشباب والأسرة

٨- وضعت حكومة كيريباس، عن طريق وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية، وثيقة تشرح سياسة رعاية الطفولة والشباب والأسرة لضمان تحقيق المصالح الفضلى للطفل والأسرة، وتحديد دور الحكومة ذاتها في حماية الطفل والأسرة. وتهدف السياسة إلى حماية الأطفال من الإيذاء والعنف والإهمال والاستغلال. وقد صُممت لتتسق مع الالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان والخطط الوطنية والمبادرات الاجتماعية الأخرى ذات الصلة. والغرض من السياسة العامة تتمين العلاقة بين الهيئات الحكومية والمجتمعات المحلية والأسر، وترسيخ ممارسات الرعاية القائمة مع تقديم الخدمات عند الاقتضاء. وفي تلك السياسة إقرار بأهمية دور الممارسات التقليدية، بما فيها أدوار الوالدين ومقدمي الرعاية، في نظام الرعاية. ونظراً لذلك، يراد بها البناء على هذا الدور.

التعليم الجامع

٩- تعكف وزارة التعليم حالياً على وضع سياسة للتعليم الجامع. ومن العناصر الرئيسية في هذه السياسة ما يلي: (١) توفير منهاج من يلبّي احتياجات الطلبة المتنوعة والمتغيرة في جميع المدارس، (٢) تدريب المعلمين لتمكينهم من إيصال البرامج وفقاً للاستراتيجيات التعليمية بغية تحقيق التعليم الجامع، (٣) إلزامية التعليم لجميع الأطفال في سن المدرسة (في المدارس الابتدائية والإعدادية)، بمن فيهم الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، (٤) الاعتراف بدور الوالدين/مقدمي الرعاية في جميع مراحل تعليم طفلهم.

الإعاقة: مشروع سياسة كيريباس الوطنية للإعاقة

١٠- صدّقت حكومة كيريباس على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام ٢٠١٣. وهي منكبّة حالياً على وضع سياسة وطنية للإعاقة. وستقدم السياسة إطاراً يسترشد به أصحاب المصلحة كافة والمجتمعات المحلية كافة من أجل تحسين حياة ذوي الإعاقة وتفكيك الحواجز القائمة في المجتمع والتوعية بحقوق ذوي الإعاقة واحتياجاتهم. ومن المبادئ الرئيسية المطبّقة في هذه السياسة ما يلي: ١- احترام كرامة الفرد الأصيلة واستقلالته، بما في ذلك حريته في الاختيار واستقلاله عن غيره؛ ٢- تكافؤ الفرص؛ ٣- تيسير الوصول؛ ٤- المشاركة والإدماج الكاملين والفعالين في المجتمع؛ ٥- عدم التمييز؛ ٦- المساواة بين الرجل والمرأة؛ ٧- احترام القيم الاجتماعية الكيريباتية؛ ٨- احترام الاختلاف وقبول ذوي الإعاقة بوصفهم جزءاً من التنوع البشري ومن الإنسانية؛ ٩- احترام قدرات الأطفال ذوي الإعاقة المتنامية واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم.

الصحة: الخطة الاستراتيجية للصحة في كيريباس (٢٠١٢-٢٠١٥)

١١- تضع الخطة الاستراتيجية الإطار العام للعمل في مجال الصحة. وتحدد ما تتوقع الوزارة تحقيقه كما تحدد الإجراءات الاستراتيجية والأنشطة الإرشادية من أجل التنفيذ. وتتضمن الخطة الاستراتيجية مؤشرات وأهدافاً لتكون أساساً لرصد التقدم في تحقيق الغايات الاستراتيجية. وتُشدّد الخطة الاستراتيجية أيضاً على أهمية وجود تنسيق قوي ومتعدد القطاعات من أجل تنفيذها تنفيذاً فعالاً. وقد استرشدت الخطة بتقييم الاحتياجات الصحية، الذي بحث في الاحتياجات الصحية لسكان كيريباس وقدرة النظام الصحي على تلبية هذه الاحتياجات.

البيئة: سياسة كيريباس البيئية المتكاملة (٢٠١٢-٢٠١٥)

١٢- اعتمدت الحكومة سياسة كيريباس البيئية المتكاملة في عام ٢٠١٢، وأعلنت عن إطلاقها في عام ٢٠١٣. وتحدد السياسة الأولويات البيئية الوطنية ضمن مجالات مواضيعية خمسة هي: تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، وإدارة النفايات ومكافحة التلوث، وإدارة الموارد، والحوكمة البيئية. وتسعى السياسة البيئية المتكاملة إلى توجيه عناية الحكومة والجهات المانحة إلى الأولويات البيئية التي تتعين معالجتها على المستوى الوطني. وهي تهدف إلى حماية البيئة وإدارتها، وتعزيز التأقلم البيئي في مواجهة آثار تغير المناخ عن طريق تحقيق الغايات المحددة لكل مجال من المجالات المواضيعية.

تغير المناخ وإدارة خطر الكوارث: خطة التنفيذ المشتركة لكيريباس

١٣- صُمّمت خطة التنفيذ المشتركة الخاصة بتغير المناخ وإدارة خطر الكوارث في كيريباس كتكملة للخطة الوطنية لإدارة خطر الكوارث، وللإطار الوطني لتغير المناخ والتكيف معه. وستوجه الخطة تنفيذ هذه السياسات من خلال نهج متكامل عن طريق تحديد إجراءات واقعية وعملية لتحقيق التأقلم وخطوات تمكّن الحكومة من تيسير هذه الإجراءات. ويتمثل المبرر الرئيسي لهذا النهج في أن وضع خطة منهجية ومتكاملة تحدد إجراءات عملية سيحقق أعلى درجات الكفاءة والفعالية في الاستفادة من القدرات والموارد المتوفرة مع ضمان أن تكون المبادرات الجديدة محددة الهدف وأشد أثراً. وفي سياق حقوق الإنسان، تحترم خطة التنفيذ المشتركة حقوق الإنسان وتعززها إذ تضمن زيادة تمتع جميع سكان كيريباس بالأمن الغذائي وأمن الحصول على المياه المأمونة وضمان حيابة الأراضي في ظل ما يمثله تغير المناخ والكوارث، مثل الجفاف، من تهديدات حالية ومستقبلية.

جيم- السلطات الرسمية والمنظمات الحكومية المعنية بحقوق الإنسان

١٤- يجري تعميم منظور حقوق الإنسان في عمل الوزارات الحكومية والدوائر التي تعد وتنقذ القوانين الوطنية التي تتناول حقوق الإنسان^(٣)، وجميع هذه الوزارات والدوائر خاضع للدستور وهو أسمى قانون في كيريباس.

ثالثاً- تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على أرض الواقع: تنفيذ الالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان المحددة في "أساس الاستعراض"، والتشريعات الوطنية والالتزامات الطوعية، وأنشطة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والتوعية العامة بحقوق الإنسان، والتعاون مع آليات حقوق الإنسان

١٥- تنظّم وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية، عن طريق شعبة النهوض بالمرأة وشعبة الرعاية الاجتماعية التابعتين لها، أنشطة توعية ومشاورات تتصل باتفاقيات حقوق الإنسان بالتعاون مع منظمات إقليمية ودولية^(٤). ففي الفترة ما بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، نُظّمت تدريبات في مجال حقوق الإنسان تناولت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وسياسة القضاء على العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، ومشاورات بشأن الوزارة الجديدة ومشروع قانون الوثام الأسري في عشرين من الجزر المأهولة في كيريباس البالغ عددها ٢٢ جزيرة. ونُفذت أنشطة توعية بالقانون والسياسة المتعلقة برعاية الطفولة والشباب والأسرة في تسع جزر، منها العاصمة تاراوا التي يقيم فيها أكثر من نصف السكان. وأثناء المشاورات التي نُظّمت بشأن القانون والسياسة المتعلقة برعاية الطفولة والشباب والأسرة، تلقى أفراد المجتمعات المحلية تدريباً ليصبحوا من دعاة حماية الطفل. وعلى صعيد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، عُقدت حلقة عمل بمشاركة جميع رؤساء البلديات في كيريباس، ونُفذت منظمة الأشخاص ذوي الإعاقة (وهي منظمة غير حكومية) برامج توعية خاصة بها في بعض جزر كيريباس.

رابعاً- الإجراءات المتخذة فيما يتعلق بتوصيات الجولة الأولى من الاستعراض الدوري الشامل

ألف- اتفاقيات حقوق الإنسان وغيرها من الاتفاقيات الدولية

التوصية ١

١٦- أنشأت حكومة كيريباس في تموز/يوليه ٢٠١٤ فرقة العمل الوطنية لحقوق الإنسان المكلفة بولاية الإشراف على تنفيذ جميع اتفاقيات حقوق الإنسان المصدّق عليها. وتسدي فرقة العمل الوطنية المشورة للحكومة فيما يتعلق بالالتزامات كيريباس في مجال حقوق الإنسان. وهي عبارة عن لجنة شاملة تتألف من أعضاء رئيسيين (موظفون مسؤولون عن تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وموظفون إداريون) من وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية، بالإضافة إلى ممثلين عن الوزارات/الدوائر الحكومية المعنية، ومؤسسات المجتمع المدني والشركاء الإنمائيين (انظر المرفق ٣). ويتمثل الدور الرئيسي لفرقة العمل في التنسيق والرصد والتقييم وإعداد التقارير.

١٧- ويمكن إدخال تعديلات على أدوار فرقة العمل ونطاق مهامها بعد موافقة الحكومة عليها.

التوصيات ٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩

١٨- مع أن كيريباس لم توافق في البداية على التوصيات من ٣ إلى ٩ في عام ٢٠١٠، فإنها صدقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠١٣. والسبب في ذلك أن كيريباس تدرك قيمة احترام وتعزيز حقوق ذوي الإعاقة المعترف بها في منطقة المحيط الهادئ وعلى الصعيد الدولي، فقررت بالتالي التصديق على الاتفاقية.

١٩- وكيريباس بصدد الانضمام إلى البروتوكولين الاختياريين الأول والثاني لاتفاقية حقوق الطفل. وقد أودعت حكومة كيريباس صكوك التصديق لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وتنتظر حالياً الرد بتحديث حالتها.

٢٠- ولا يزال على كيريباس النظر في التصديق على اتفاقيات رئيسية أخرى من اتفاقيات حقوق الإنسان (التي ليست كيريباس طرفاً فيها بعد). وتعكف حكومة كيريباس على تحليل صكوك حقوق الإنسان ذات الصلة هذه، وعلى تقييم قدرتها على تنفيذ الأحكام الواردة في هذه المعاهدات. وستعرض نتائج هذه التحليلات والتقييمات على الحكومة لإقرارها.

باء- إصلاح التشريعات والسياسات العامة

التوصية ١٠

٢١- صدقت كيريباس على اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩٥، وعلى اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام ٢٠٠٤، وعلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠١٣. ومنذ عمليات التصديق هذه، أُحرز تقدم على الصعيد الوطني في مجال إدماج المعاهدات في القوانين الوطنية.

٢٢- وأقرّ قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة في عام ٢٠١٣ وأهم غاياته دعم نماء الأطفال والشباب وحمايتهم ورفاههم. ويعترف القانون بأهمية دور الوالدين والأسرة والمجتمعات المحلية في دعم الأطفال والشباب، ويبيّن أيضاً أهمية الممارسات التقليدية التي من شأنها أن تعزز رفاه الأطفال والشباب ونمائهم وأن تنهض بهم. وينص القانون أيضاً على تقديم الرعاية والحماية للأطفال والشباب عندما يعجز الوالدان والأسرة والمجتمع المحلي عن ذلك.

٢٣- ولأول مرة في كيريباس، يُجرّم قانون تي راو إن تي موينغا لسنة ٢٠١٤ "العنف المنزلي". ويهدف القانون إلى ضمان سلامة وحماية جميع الأشخاص، بمن فيهم الأطفال، الذين يتعرضون للعنف المنزلي أو يشهدونه، وإلى تقديم الدعم وسبل الجبر لجميع ضحايا العنف المنزلي، وإلى تنفيذ أوامر المحاكم الصادرة من أجل وضع حد للعنف المنزلي، ويسعى القانون أيضاً إلى تنفيذ برامج لصالح ضحايا العنف المنزلي لضمان تعافيهم ليتمكنوا من عيش حياة آمنة وصحية. وبالإضافة إلى ذلك، ينص القانون أيضاً على سن أحكام تتسق مع المبادئ الأساسية في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل.

٢٤- وسُن قانون التعليم في عام ٢٠١٣ ومن أهدافه تزويد جميع الطلبة في كيريباس بنظام تعليمي جيد يحقق ما يلي: '١' مساعدة الطلبة على بلوغ أقصى ما تتيحه لهم إمكاناتهم التعليمية، '٢' تمكين الطلبة من أن يصبحوا أفراداً فعالين ومستثمرين في المجتمع، '٣' النهوض بالتعليم الإلزامي. ونص القانون كذلك على مبادئ التعليم الجامع.

٢٥- ويجري النظر حالياً في قانون قضاء الأحداث الذي يركز على الأحداث المخالفين للقانون.

التوصية ١١

٢٦- أقرّ البرلمان تعديلاً على قانون صندوق كيريباس للادخار يسمح بأن يكون الزوج أو الزوجة أحد المستفيدين من تركة المتوفى.

٢٧- وتضمّن المشروع النهائي من قانون البناء بنداً محدداً ينص على ضمان تيسير الوصول لذوي الإعاقة بتوفير ممرات يسهل دخولهم و/أو منزلقات للكراسي المتحركة في المباني العامة. وأنشئ فريق عامل (الفريق العامل المعني بالسياسات والتشريعات) في وزارة الأشغال العامة والمنافع لاستعراض هذا القانون وتسريع عملية إقراره. وأنشئت شعبة جديدة أخرى في الوزارة ذاتها (وحدة مراقبة الجودة) عام ٢٠١٢ مكلفة بالموافقة على تصاريح البناء، ومن مهامها ضمان امتثال المباني المقترح إنشاؤها (ولا سيما تلك المخصصة للجمهور العام) لمشروع القانون.

٢٨- وعُدّل الدستور من أجل إنشاء وزارة جديدة هي وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية. وقد أنشئت الوزارة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وكُلِّفت بولاية الاهتمام بشؤون المرأة والرعاية الاجتماعية (حماية الطفل، وشؤون ذوي الإعاقة، وتقديم الرعاية والإرشاد، ودعم الطلبة، وشؤون المسنين)، وقضايا الشباب، وسجل الأحوال المدنية، والمنظمات غير الحكومية، والرياضة.

٢٩- ولا تزال عملية مواءمة القوانين والسياسات جارية. وبما أن الموارد المتاحة لحكومة كيريباس محدودة، فإن كيريباس بحاجة إلى مزيد من الموارد المالية/المساعدة الدولية للاضطلاع باستعراضات أخرى للقوانين والسياسات ذات الصلة.

التوصية ١٢

٣٠- انظر التوصية ١٠ المتعلقة بقانون تي راو إن تي مونيغا. ويجري العمل حالياً على وضع خطة تنفيذٍ لأنشطة وتدريبات من أجل ضمان تطبيق هذا القانون تطبيقاً فعالاً.

٣١- وقد مكّنت سياسة القضاء على العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وخطة عملها من إنجاز عملية سنّ قانون تي راو إن تي مونيغا، ويساهم هذا الإنجاز في الإجراءات التي لا تزال كيريباس تتخذها من أجل الامتثال لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ومن النتائج الراهنة لخطة العمل الوطنية إنشاء برنامج الدعاة الذكور.

٣٢- وهناك مشروع نهائي لسياسة المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة لا يزال ينتظر موافقة الحكومة، وهو يركز على زيادة عدد النساء في المناصب القيادية، وعلى تعميم المنظور الجنساني، وتمكين المرأة اقتصادياً، وإنشاء أسر متنورة أكثر منعة، وعلى مكافحة العنف المنزلي.

٣٣- ونُفذت في البلد برامج وأنشطة للنهوض بالنساء في السياسة وفي مراكز صنع القرار. وتمثّل ذلك في البرلمان النسائي السوري/التجريبي الذي شاركت فيه نائبات من الحزب البعيدة. وكان هذا أول نشاط من نوعه يُنفذ في منطقة المحيط الهادئ. ونُفذت كيريباس أيضاً برنامج نوع الجنس والحكومة المحلية الوطني الهادف إلى زيادة مشاركة النساء في المجالس المحلية. وفي إطار هذا البرنامج، دُرّست النساء على إجراءات دخول المجالس البلدية. وبالإضافة إلى ذلك، نُظّمت حلقات عمل تناولت نوع الجنس والتمكين السياسي أيضاً. وهدفت حلقات العمل هذه إلى تثقيف الناخبين، إذ عملت شعبة النهوض بالمرأة مع المجالس المحلية من أجل التوعية بالترتيبات الأساسية المتعلقة بالتصويت والمراكز وغيرها. كما يساهم التدريب على تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة الذي تلتقاه النساء في عموم البلد في تعزيز المساواة بين الجنسين وضمان تمتع النساء بالمساواة مع الرجال في المشاركة.

٣٤- وعلى صعيد الحكومة، ارتفع عدد النساء اللاتي يخضن غمار السياسة وفي مواقع صنع القرار. وثمة حالياً أربع عضوات في البرلمان، ثلاث منهن وزيرات، وتضطلع إحدى الوزيرات بدور نائب الرئيس أيضاً. كما أن رؤساء بعثات كيريباس الدبلوماسية الثلاث وسفاراتها كلهن إناث. وفي السنوات العشر الأخيرة، شغلت ثلاث إناث منصب رئيس مكتب الخدمة العامة. وتتألف الحكومة حالياً من ست وزيرات مقابل تسعة وزراء.

٣٥- وثمة زيادة في قبول النساء كأفراد من الشرطة، بما في ذلك زيادة في عدد كبار الضباط من النساء، في إدارة الشرطة ومصلحة السجون في كيريباس. فمع أن النساء لم يكنّ يشكّلن غير ٦ في المائة من القوى العاملة في إدارة الشرطة في نهاية عام ٢٠١٢، فإن السجلات تُظهر زيادة في عدد الموظفات بنسبة ٢١ في المائة منذ عام ٢٠١٠. وتتركز إدارة الشرطة ومصلحة السجون في كيريباس بشكل كبير على ضمان مشاركة النساء في عملية التعيين والترقية.

٣٦- وقد عيّنت وزارة الأشغال العامة والمنافع امرأة في ميدان الإنشاءات في عام ١٩٩٧، وارتفع العدد الآن إلى قرابة عشر نساء.

التوصية ١٣

٣٧- سحبت كيريباس تحفظاتها على اتفاقية حقوق الطفل في عام ٢٠١٤، وهي الآن بصدد الانضمام إلى بروتوكولها الاختياريين الأول والثاني.

٣٨- وقد أُدمج هذا الصك في التشريعات الوطنية عن طريق سن قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة.

التوصية ١٤

٣٩- انظر التوصية ١٠ للاطلاع على تفاصيل قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة الهادف إلى الوفاء بالالتزامات المترتبة على كيريباس بموجب اتفاقية حقوق الطفل، وعلى تفاصيل قانون تي راو إن تي موينغا الهادف إلى الوفاء بالالتزامات المترتبة على كيريباس بموجب اتفاقية

القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. ومن المهم الإشارة إلى أن للعنف المنزلي والعنف ضد النساء والأطفال الأولوية في إدارة الحالات. وثمة، بالإضافة إلى ذلك، خطط لإنشاء مرفق للإدلاء بالشهادة عن بُعد مخصص للضحايا والشهود من النساء والأطفال في عام ٢٠١٥.

التوصية ١٥

٤٠ - تكتمل لإنفذ القوانين والسياسات القائمة، أنشئت وزارة جديدة، هي وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية. وكلفت هذه الوزارة بشؤون المرأة والطفولة والقضايا الاجتماعية، وتأمين الميزانية السنوية اللازمة لمعالجة المسائل التي في عهدتها المذكورة آنفاً. وبالإضافة إلى ذلك، نفذت الشعب المعنية في الوزارة أنشطة توعوية وتدريب تضمنت ما يلي: (١) تدريب المدافعين عن حقوق الإنسان والمدافعين عن حماية الطفل؛ (٢) إذكاء الوعي باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبتفاقية حقوق الطفل؛ (٣) تنفيذ برامج القضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس مع الوزارات المعنية الرئيسية؛ (٤) تقديم التدريب القانوني لأفراد الشرطة والموظفين المساعدين في الرعاية الاجتماعية.

التوصية ١٦

٤١ - الدستور هو أسمى قانون في كيريباس. وهو يتضمن مجموعة من الحقوق والمبادئ العامة الواجبة النفاذ. ويوفر الفصل الثاني من الدستور أو يكفل حماية مجموعة معينة من الحقوق والحريات الأساسية كما يوفر الإطار القانوني الناظم لإنشاء المناصب العامة وجهاز القضاء والمواطنة والانتخاب والمالية. ويعترف الدستور بأنه يحق لكل شخص في كيريباس أن يتمتع بالحقوق والحريات الأساسية المخولة للفرد دون تمييز على أساس العرق أو الموطن الأصلي أو الرأي السياسي أو اللون أو المعتقد أو الجنس، ولكنه مطالب باحترام حقوق الآخرين والمصلحة العامة وأي تقييد للحماية تنص عليه الأحكام القانونية التي تكفل تلك الحقوق. ويكفل الدستور جملة حقوق منها الحق في الحياة وفي الحرية، وحرية الوجدان، والتعبير، وتكوين الجمعيات، والتنقل، والحماية القانونية.

٤٢ - انظر التوصية ١٠ للاطلاع على قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة الذي يكفل الحماية القانونية للأطفال والشباب.

٤٣ - وانظر التوصية ١٠ للاطلاع على قانون تي راو إن تي موينغا لسنة ٢٠١٤ الذي يحمي من العنف المنزلي جميع الأشخاص، بمن فيهم الأطفال، ويضمن أيضاً تعافيتهم ليتمكنوا من عيش حياة آمنة وصحية.

٤٤ - وسنّ قانون التعليم لسنة ٢٠١٣ لحماية حق الطفل في التعليم. وينص القانون أيضاً على مبادئ التعليم الجامع.

٤٥ - وفي عام ٢٠٠٧، عدّل قانون البيئة لسنة ١٩٩٩ من أجل حماية صحة الناس ورفاههم من مشاكل البيئة الوارد ذكرها في القانون، وبخاصة التلوث وأنشطة التعمير.

التوصيتان ١٧ و ١٨

٤٦- يجري النظر في تعريف للاغتصاب أوسع نطاقاً، ولكن قانون تي راو إن تي موينغا لسنة ٢٠١٤ أقر بأن العنف المنزلي بجميع أشكاله، بما فيها العنف الجنسي، سلوك غير مقبول بل إنه جريمة، كما يقر بأن العنف الجنسي، حسب الإحصاءات التي تُجمع على الصعيد الوطني، يرتكبه تقريباً دائماً رجال في حق نساء وأطفال. وعلاوة على ذلك، ألغى شرطُ التثبيت في الجرائم الجنسية، ومنها الاغتصاب، بموجب تعديل أُدخل في عام ٢٠٠٤ على قانون الأدلة لسنة ٢٠٠٣.

التوصية ١٩

٤٧- سنّ قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة (التوصية ١٠).

٤٨- ويجري حالياً تنفيذ مشروع قضاء الأحداث الذي من مهامه الرئيسية وضع مشروع قانون ملائم للتعامل مع الأحداث عندما يخالفون القانون. وتجري على نطاق واسع المشاورات من أجل وضع قانون ملائم.

التوصيات ٢٠ و ٦٣ و ٦٥

٤٩- لم يُعدّل الباب ٦٧ من قانون العقوبات ليشمل العنف ضد الأطفال. ولكن وُضع قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة لحماية الأطفال. وينص قانون تي راو إن تي موينغا على حماية الأطفال من العنف المنزلي بجميع أشكاله. وينص القانون أيضاً على تقديم الدعم وسبل الجبر لجميع الضحايا، وعلى تنفيذ برامج لصالح ضحايا العنف المنزلي لضمان تعافيتهم كي يعيشوا حياة آمنة وصحية. وسيواء قانون تي راو إن تي موينغا والباب ٦٧ من قانون العقوبات، وبخاصة فيما يتعلق بالغرامات.

٥٠- انظر التوصية ١٩ للاطلاع على تفاصيل عن مشروع قضاء الأحداث.

٥١- ويجري العمل على وضع إجراءات تشغيلية موحدة للتعامل مع الشباب الضحايا والجناة والشهود كي تتبعها جميع الهيئات المعنية، مثل وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية، وإدارة الشرطة ومصالحة السجون، ووزارة الصحة والخدمات الطبية.

٥٢- وتنظم وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية وإدارة الشرطة ومصالحة السجون وشركاؤهما أنشطة توعية ومشاورات متواصلة في مجال حقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم تدريب المدافعين عن حقوق الإنسان والمدافعين عن حماية الطفل والموظفين المكلفين بإنفاذ القانون وموظفي الرعاية الاجتماعية في النهوض بحقوق الإنسان، بما فيها حقوق الطفل.

٥٣- وتنسق وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية، وإدارة الشرطة ومصالحة السجون، ومركز الأزمات، ووزارة الصحة والخدمات الطبية فيما بينها من أجل دعم الضحايا وحميتهم.

التوصية ٢١

٥٤- انظر التوصية ١٠ المتعلقة بقانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة.

٥٥- ويتناول قانون الاتصالات لسنة ٢٠١٣ المواد الإباحية التي يظهر فيها أطفال. ويعتبر القانون مجرمًا كلاً من يُقدم عن دراية (أ) على إنتاج مواد إباحية يظهر فيها أطفال بغرض توزيعها من خلال الحاسوب؛ (ب) أو على عرض مواد إباحية يظهر فيها أطفال أو جعلها متاحة من خلال الحاسوب؛ (ج) أو على نشر مواد إباحية يظهر فيها أطفال أو إذاعتها من خلال الحاسوب؛ (د) أو على إنتاج مواد إباحية يظهر فيها أطفال من خلال الحاسوب لنفسه أو لفائدة شخص آخر؛ (هـ) أو على حيازة مواد إباحية يظهر فيها أطفال في حاسوب أو في وسائل لحفظ بيانات الحاسوب^(٥).

٥٦- ويحظر قانون التعليم العقوبة البدنية في جميع المدارس.

التوصية ٢٢

٥٧- لم يتطرق الاستعراض لحرية التعبير لأن القوانين في كيريباس تكفلها بصورة كافية.

التوصية ٢٣

٥٨- لم يلاحظ قضاياً أي شخص بسبب ممارسة الجنس المثلي رغم أن "اللواط" جريمة محظورة بموجب قانون العقوبات (الباب ٦٧)^(٦).

جيم - مؤسسات حقوق الإنسان

التوصيات ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩

٥٩- نُقِّدَت كيريباس هذه التوصيات عن طريق إنشاء فرقة العمل الوطنية لحقوق الإنسان في كيريباس. وأقرت الحكومة إنشاء فرقة العمل تلك وكلفتها بولاية تنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان على الصعيد الوطني وبرصدها وتقييمها وإعداد تقارير بشأنها، وعيّن لأمانة فرقة العمل مقر في وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية. ويجري العمل على إنشاء وحدة تُعنى بحقوق الإنسان، وسيكون مقرها في وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية.

دال - التوعية بالحقوق

التوصية ٣٠

٦٠- كان الهدف من إنشاء وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية حديثاً تركيز اتفاقيات حقوق الإنسان والنهوض بالمرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل وحقوق ذوي الإعاقة ضمن ولايتها.

٦١- ومن أجل النهوض بحقوق الإنسان على الصعيد الوطني، يُحتفل بيوم "الشريط الأبيض" للقضاء على العنف ضد المرأة، وتُخصص عطلة رسمية للاحتفال بحقوق الإنسان والصحة والمرأة والشباب والكنيسة والتعليم وكبار السن. وقد نُقِّدَت أنشطة توعية أثناء هذه الأيام المهمة.

٦٢- وتلقّى العاملون في وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية والمدافعون عن حقوق الإنسان والمناصرين الذكور تدريباً في مجال حقوق الإنسان. وثمة خطط لتقديم مزيد من التدريب في مجال حقوق الإنسان لفائدة فرقة العمل الوطنية لحقوق الإنسان وأصحاب مصلحة آخرين في كيريباس.

التوصية ٣١

٦٣- على الصعيد الوطني، تُنفذ حالياً حملات توعية عامة عن طريق وسائل الإعلام والعروض المتنقلة والبرامج الحوارية والتدريب القانوني في جميع جزر كيريباس. ومن الضروري الإشارة إلى أن إدارة الشرطة ومصلحة السجون واطبت منذ عام ٢٠٠٤ ولا تزال على تنظيم أنشطة توعية.

٦٤- ويتعاون مشروع القضاء على العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس حالياً مع وزارة التعليم على إدراج القضاء على العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في المناهج المدرسية، في مبحث أساليب الحياة الصحية، على سبيل المثال، من أجل تناول العلاقات الأسرية والعنف وغير ذلك من المسائل.

٦٥- ويشمل منهج التدريب في إدارة الشرطة ومصلحة السجون الآن حقوق الإنسان وتنفيذ التشريعات المتعلقة بالعنف المنزلي.

٦٦- وتلقّى قضاة مبتدئون تدريباً على اتفاقية حقوق الطفل وحقوق الإنسان وأوثق القوانين الوطنية صلة بها مثل قانون تي راو إن تي موينغا وقانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة.

٦٧- وتبثق عن وزارة الصحة والخدمات الطبية لجنةً عاملةً معنية بالعنف القائم على نوع الجنس تضع وتنسق برامج القضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس، وتنفذ أيضاً أنشطة لتوعية المجتمع المحلي بدور الصحة في العنف القائم على نوع الجنس وتقديم التدريب للعاملين الصحيين على كيفية معالجة واستقبال الحالات التي تنطوي على إيذاء. وفي حالات الإيذاء البدني، تُستخدم استمارات طبية للبالغين مختلفة عن تلك المستخدمة للأطفال.

هاء- خطة التنمية الوطنية

التوصية ٣٢

٦٨- تركز الخطة الحالية للتنمية في كيريباس للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥ على مبدئين أساسيين هما الحماية الاجتماعية/إنصاف الجنسين والإدارة المبنية على النتائج. وتعرّف الخطة الحماية الاجتماعية/إنصاف الجنسين بأنه التمكين الجنساني مع التركيز على حقوق الأسرة والطفل والمرأة والرجل. وعليه، سعت الحكومة، وفاءً بالالتزامات المترتبة عليها في إطار خطة التنمية في كيريباس، إلى تعزيز حقوق الإنسان والنهوض بها عن طريق دعم إنجاز ما يلي:

- وضع سياسة رعاية الطفولة والشباب والأسرة واعتمادها وسن قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة وإقراره في عام ٢٠١٣؛

- اعتماد سياسة القضاء على العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في عام ٢٠١١؛
- إقرار قانون تي راو إن تي موينغا الذي يجرم العنف المنزلي؛
- النظر في تسجيل مدرسة ذوي الإعاقة (التي تديرها منظمة غير حكومية) رسمياً في عام ٢٠١٤. وسيتيح ذلك شمول مدرسة ذوي الإعاقة في مخصصات الميزانية الحكومية؛
- وضع مشروع السياسة الوطنية للإعاقة التي تسعى في الأجل البعيد إلى إقامة مجتمع جامع وخالي من العوائق، مجتمع يمكن ذوي الإعاقة ولا يحجبهم عن الأنظار، تكافاً فيه الفرص المتاحة لهم مع الفرص المتاحة لغيرهم وتكون لهم فيه مشاركة هادفة ويتمتعون فيه بحقوق الإنسان تمتعاً تاماً؛
- وضع مشروع سياسة التعليم الجامع التي تُعمل الحق في التعليم لجميع الأطفال واليافعين في سن المدرسة؛
- وضع مشروع سياسة المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة عملاً بالتوصية ١٢.

التوصية ٣٣

- ٦٩- يُحصَل على الدعم المالي من الحكومة عبر التسجيل الرسمي. ولا توجد في كيريباس سوى مدرسة واحدة لذوي الإعاقة مسجلة حالياً كمنظمة غير حكومية. وقد قُدِّم الدعم لمدرسة ذوي الإعاقة هذه لتستوفي متطلبات التسجيل الرسمي.
- ٧٠- ويُتاح لمُعَلِّمي الطلبة ذوي الإعاقة التدريب القصير والطويل الأمد في مدرسة كيريباس للمعلمين لتمكينهم من تلبية المعايير التي تشترطها الحكومة على المدارس، وليخوّلوا الحصول على أجور من الحكومة. وقد سمحت الحكومة بتدريب معلمي الطلبة ذوي الإعاقة مجاناً في مدرسة المعلمين.

واو- سياسة عمل الأطفال

التوصية ٣٤

- ٧١- تعكف حكومة كيريباس حالياً على وضع سياسة عمل الأطفال^(٧)، ويحمي قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة لسنة ٢٠١٣ الأطفال من استغلال عمل الأطفال.

زاي- الإجراءات الخاصة المتعلقة بحقوق الإنسان

التوصيات ٣٥ و ٣٦ و ٣٧

- ٧٢- ترحّب كيريباس بالتوصيات، وتود أن تسجّل أنها مهتمة أيما اهتمام بتوجيه دعوة مفتوحة للإجراءات الخاصة. فهذا يدل على التزامنا باحترام حقوق الإنسان وتعزيزها وطنياً وإقليمياً وعالمياً.

حاء- نوع الجنس واللامساواة

التوصيات ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥

٧٣- يعترف الدستور بأنه يحق لكل شخص في كيريباس التمتع بالحقوق والحريات الأساسية المخولة للفرد دون تمييز على أساس العرق أو الموطن الأصلي أو الرأي السياسي أو اللون أو المعتقد أو الجنس، ولكنه مطالب باحترام حقوق الآخرين والمصلحة العامة وأي تقييد للحماية تنص عليه الأحكام القانونية التي تكفل تلك الحقوق. ولا تشمل الأحكام القانونية المتعلقة بعدم التعرض للتمييز أي حماية من التمييز على أساس الجنس ونوع الجنس وفق تعريف التمييز الوارد في المادة ١٥ من الدستور. وقد بُذلت جهود لتعديل الدستور عدة مرات لكنها باءت بالفشل حيث لم تحقق أغلبية الثلثين التي يشترطها القانون.

٧٤- انظر التوصية ١١ فيما يتعلق بتعديل قانون صندوق كيريباس للادخار.

٧٥- وانظر التوصية ١٠ فيما يتعلق بقانون تي راو إن تي موينغا.

التوصية ٤٦

٧٦- صدّقت كيريباس على الاتفاقية رقم ١١١ بشأن التمييز (في الاستخدام والمهنة) والاتفاقية رقم ١٠٠ بشأن المساواة في الأجور. وطُبقت مبادئ هاتين الاتفاقيتين في التعديل الذي أُجري على قانون العمل في عام ٢٠٠٨ الذي '١' يحظر التمييز على أساس أمور منها العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الإعاقة أو المكانة الاجتماعية، '٢' تنص المادة ٧٥-د من قانون العمل على المساواة بين الرجال والنساء في الأجر عن العمل متساوي القيمة.

٧٧- انظر التوصية ١٢ فيما يتعلق بالمشروع النهائي للسياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة.

٧٨- وتعكف وزارة العمل وتنمية الموارد البشرية على وضع سياسة لتعزيز إمكانية الوصول وإنصاف الجنسين من أجل النهوض بالمساواة بينهما وتمكين المرأة عن طريق تحسين قدرتها على المشاركة في البرامج التدريبية وإتمامها بنجاح وحصولها على عمل لائق ومشاركتها في عمليات صنع القرار الشاملة للجميع. وتستند السياسة إلى ثلاثة مواضيع رئيسية هي: تيسير الوصول والمساواة والقيادة وبناء القدرات.

٧٩- وفي تعيين إناث في مناصب كانت تقليدياً حكراً على الذكور في كيريباس علامة على تحسّن التوازن بين الجنسين في القوى العاملة. فعلى سبيل المثال، انضمت نساء إلى برنامج فرقة العمل المعنية بالسلام والأمن التابعة للأمم المتحدة، وبعثة المساعدة الإقليمية إلى جزر سليمان. وارتفع عدد النساء المعيّنات قاضيات إلى ثلاثين، بعد أن لم تكن أي امرأة تشغل هذا المنصب قبل عشر سنوات.

التوصيات ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠

٨٠- انظر التوصيتين ١٢ و ٤٦ على التوالي فيما يتعلق بمشروع السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة وبمشروع سياسة تعزيز تيسير الوصول وإنصاف الجنسين وخطة تنفيذها، وتمثل هذه السياسة خطوة باتجاه معالجة اللامساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عن طريق تحسين قدرتها على المشاركة في البرامج التدريبية وإتمامها بنجاح وحصولها على عمل لائق ومشاركتها في عمليات صنع القرار الشاملة للجميع.

٨١- وباستثناء قانون تي راو إن تي موينغا الذي أقر حديثاً، لا توجد تشريعات أخرى تعالج هذه المسألة.

٨٢- انظر التوصية ١٢ المتعلقة بالبرامج والأنشطة المنفذة بغرض تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في صنع القرار وشغل مناصب صنع القرار.

التوصية ٥١

٨٣- في وضع السياسة الوطنية للإعاقة التي تعترف بذوي الإعاقة في كيريباس علامة على تمسك الحكومة بالوفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وكما ذكر سابقاً في التوصية ١٠، يحاول مشروع سياسة التعليم الجامع إدماج ذوي الإعاقة في قطاع التعليم، وبالتالي تعزيز مشاركتهم في التعليم.

٨٤- ولا تميّز العادات والتقاليد والقوانين في كيريباس في حق الأطفال ذوي الإعاقة، ولا في حق أي طفل أساساً.

التوصية ٥٢

٨٥- يشكّل قانون تي راو إن تي موينغا خطوة باتجاه استعراض قانون الأسرة تحديداً. ويساعد القانون أيضاً في إشاعة الوثام الأسري بفضل الأحكام الواردة فيه التي تحظر العنف بين أفراد الأسرة وغيرهم من الأشخاص الذين تربطهم بهم علاقة في مسكن واحد، كما أنه يضمن ويعزز سلامة وحماية الأشخاص الذين يتعرضون للعنف المنزلي ويخشون التعرض له.

٨٦- انظر التوصية ١١ فيما يتعلق بتعديل قانون صندوق كيريباس للادخار.

٨٧- ويسمح قانون التعليم للفتيات الحوامل بمواصلة تعليمهن المدرسي حيث ينص على عدم جواز اتخاذ إجراءات تأديبية بحق طالبات لأنهن حوامل أو أمهات.

التوصية ٥٣

٨٨- انظر التوصية ٥٢ فيما يتعلق بالأحكام الواردة في قانون التعليم لسنة ٢٠١٣.

التوصية ٥٤

٨٩- وفقاً لما ينص عليه قانون النفقة، إذا تقدم شخص بطلب نفقة بالأصلية عن نفسه أو نيابةً عن غيره، يجوز أن تحكم له المحكمة بنفقة من شخص آخر أو أكثر إذا رأت أن ذلك الشخص ملزم بذلك بحكم القانون أو العرف^(٨). وتُنح دعاوى النفقة الأولوية في إدارة الدعاوى.

٩٠- ويسعى مشروع الرعاية الاجتماعية لتغطية الأقساط المدرسية الذي تديره الحكومة إلى مساعدة الطلبة الأيتام أو أولاد ذوي الإعاقة على دفع رسوم المدارس الثانوية.

التوصية ٥٥

٩١- انظر التوصية ١٠ المتعلقة بقانون تي راو إن تي مويغا. ومن الأمور الأخرى المهمة التي ينص عليها هذا القانون سياسة عدم الإسقاط التي تقضي بمنع سحب قضايا العنف المنزلي وغيرها من الشكاوى الجنائية بعد رفعها إلا في الحالات الاستثنائية التي يتعدّر فيها على المدعي العام إثبات التهمة لعدم وجود شهود أو لعدم كفاية الأدلة.

٩٢- وسيستخدم الباب ٦٧ من قانون العقوبات وقوانين جنائية أخرى الآن إلى جانب قانون تي راو إن تي مويغا في المقاضاة على العنف الذي يمارس على النساء.

٩٣- وبالإضافة إلى وضع القانون، تنفّذ وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية حالياً برامج توعية وتثقيف من خلال وسائل الإعلام، وتدير برامج القضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس بمشاركة قطاعات متعددة مع الوزارات الرئيسية المعنية، كوزارة التعليم عن طريق إدماج هذه البرامج في المناهج التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، يساهم في جهود التصدي لهذه المسألة برنامج SafeNet (الشبكة الآمنة) المؤلف من شبكة من مقدمي الخدمات الذين يُعونون بضحايا العنف القائم على نوع الجنس و/أو الناجين منه.

٩٤- وأنشأت وزارة الصحة والخدمات الطبية أيضاً لجنة عاملة معنية بالعنف القائم على نوع الجنس بغية التصدي لمشكلة العنف ضد المرأة. وتنفّذ الوزارة إجراءً تشغيلياً موحداً.

التوصية ٥٦

٩٥- إنشاء خطوط ساخنة في إدارة الشرطة ومصالحة السجون لتلقّي اتصالات طلب النجدة في حالات منها العنف المنزلي. والخط الساخن مجاني ويعمل على مدار الساعة.

٩٦- ويتواصل تدريب العاملين في إدارة الشرطة ومصالحة السجون على حالات العنف المنزلي وكيفية التعامل معها ومسائل حقوق الإنسان ونوع الجنس بشراكة مع مبادرة حفظ النظام العام في منطقة المحيط الهادئ، والتدريب المقدم من خلال المبادرة الإقليمية لحفظ النظام العام في منطقة المحيط الهادئ، وشركاء آخرين مثل الفريق الإقليمي المعني بموارد حقوق الإنسان. كما وُضعت حزمة تدريبية موجهة للعاملين في إدارة الشرطة ومصالحة السجون في مجال العنف المنزلي والجرائم الجنسية، وهي تُستخدم الآن لتدريب جميع أفراد الشرطة الآخرين.

٩٧- وعلاوة على ذلك، أصبحت مسألة العنف القائم على نوع الجنس الآن جزءاً من منهج تدريب العاملين في إدارة الشرطة ومصالحة السجون في كيريباس، فضلاً عن المنهاج التعليمي المنفّذ في إطار برنامج القضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس.

التوصيتان ٥٧ و ٦٤

٩٨- بُذلت جهود على الصعيد الوطني بغية التصدي لمسألة العنف المنزلي عن طريق إنشاء وحدة جديدة (وحدة العنف المنزلي والجرائم الجنسية) في إدارة الشرطة ومصالحة السجون تُخصّصت لمعالجة حالات العنف المنزلي. وقد عيّنت الإدارة موظفات لإدارة الوحدة. وبالإضافة إلى ذلك، عيّن كل مخفر من مخافر الشرطة شرطيات للتعامل مع الضحايا من الإناث في حالات العنف التي تقع داخل ولايته.

٩٩- ويمثّل وضع خطةٍ لتنفيذ قانون تي راول إن تي مويغما وبرنامج الأمم المتحدة المشترك وخطة التنفيذ المشتركة إجراءات لضمان تطبيق القانون وسريان مفعوله على أرض الواقع.

١٠٠- ويدلّ التدريب المقدم لإدارة الشرطة ومصالحة السجون بهدف بناء القدرات في ما يخص العنف المنزلي وإدماج هذا الموضوع في منهاج تدريب العاملين الجدد على الالتزام بالتصدي لهذه المشكلة.

١٠١- وتموّل برامج من ميزانيات مشاريع وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية لتدريب الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون والقضاة على حالات العنف المنزلي.

١٠٢- وفي عام ٢٠٠٦، وُضع إجراء تشغيلي موحد لفائدة إدارة الشرطة ومصالحة السجون يتطرق أيضاً إلى التعامل مع النساء ضحايا العنف المنزلي والجرائم الجنسية.

١٠٣- وفي إطار تنفيذ قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة لسنة ٢٠١٣، اعتمد إجراء تشغيلي موحد بعينه يبيّن كيفية التعامل مع الشباب في حالات ثلاث: كضحايا وجناة وشهود. وهذا الإجراء هو النموذج الذي يستخدمه حالياً أفراد الشرطة وموظفو مكتب الرعاية الاجتماعية والموظفون المساعدون التابعون له في الجزر البعيدة وموظفو الجهاز القضائي ومراكز الإحالة وبرنامج التوعية بإدمان الكحول وتعافي أسر مدمني الكحول ووزارة الصحة والخدمات الطبية من أجل تسجيل البلاغات المتعلقة بإيذاء الأطفال وإهمالهم ورصدها والتحقيق فيها. وفي العادة، تسجل البلاغات لدى الدائرة المسؤولة في وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية أو لدى إدارة الشرطة ومصالحة السجون، فيما يضطلع مركز الإحالة، أي مركز الأزمات، بمسؤولية إيواء الضحايا وحمايتهم، وتضطلع إدارة الشرطة ومصالحة السجون بمسؤولية المقاضاة، وتضطلع وزارة الصحة والخدمات الطبية بمسؤولية تقديم تقارير طبية عن الضحايا. وبالإضافة إلى ذلك الإجراء التشغيلي الموحد، وُضع دليل تدريبي يشرح كيفية التعامل مع الجناة الشباب.

التوصية ٥٨

١٠٤- من أهم عناصر خطة التنفيذ المشتركة إنشاء مركز لمساندة المرأة والطفل، وهو منشأة ترعى ضحايا العنف المنزلي. كما قدّم تدريب لموظفي مركز الأزمات التابع لجماعة سيده القلب الأقدس (Our Lady of the Sacred Heart).

١٠٥- ويُنفذ في البلد حالياً برنامج الشبكة الآمنة (SafeNet) الذي يتمثل الهدف الرئيسي منه في مساعدة كيريباس على تحسين ما يلي: '١' قدرة ضحايا العنف القائم على نوع الجنس

والعنف المنزلي بشكل خاص على الحصول على الخدمات؛^{٢٠} تقديم بيانات وجمع إحصاءات عن العنف القائم على نوع الجنس والعنف المنزلي.

١٠٦- وهناك شبكات أخرى داخل إدارة الشرطة ومصلحة السجون، ووزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية، ووزارة التعليم، ووزارة الصحة والخدمات الطبية، تقدم خدمات المساعدة والحماية التي تشمل التدريب على الإرشاد لمساعدة الناجين من العنف المنزلي وضحاياهم من الأطفال والبالغين.

التوصية ٥٩

١٠٧- أدرجت مسألة الإعاقة ضمن خطة تنمية كيريباس للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥. وهي خطة وطنية تحدد أولويات الحكومة لمدة أربع سنوات. ومن هذه الأولويات قلة فرص التعليم المتاحة للأطفال والبالغين من ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى الحاجة إلى تعليم جامع للأطفال على اختلاف قدراتهم التعليمية.

١٠٨- ويُعزّز تنفيذ خطط العمل الوطنية الهادفة إلى التصدي للعنف القائم على نوع الجنس عن طريق وضع خطة التنفيذ المشتركة وبرنامج التنفيذ المشترك بين حكومة كيريباس وبرنامج الأمم المتحدة المشترك، كما ذكر آنفاً، وعن طريق إنشاء وحدة مختصة بالعنف القائم على نوع الجنس وتعيين منسّق في المستشفيات كي يقدم خدمات الإرشاد ويدرب الممرضين على الإجراء التشغيلي الموحد للتعامل مع العنف القائم على نوع الجنس.

التوصية ٦٠

١٠٩- تشارك إدارة الشرطة ومصلحة السجون في جميع أفرقة العمل والأنشطة المتعلقة بالقضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس نظراً للدور الرئيسي الذي تضطلع به في هذا الصدد.

١١٠- انظر التوصية ٥٦ المتعلقة بالتدريب المقدم لإدارة الشرطة ومصلحة السجون بخصوص العنف المنزلي.

التوصية ٨٣

١١١- تُشرك الحكومة المنظمات غير الحكومية والجمعيات الدينية في كثير من برامجها، وأنشطة التدريب التي تنظمها، وفي عضوية اللجان^(٩).

طاء- اتفاقية حقوق الطفل

التوصيتان ٦١ و ٦٢

١١٢- انظر التوصية ١٠ المتعلقة بقانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة لسنة ٢٠١٣ وقانون تي راو إن تي موينغا لسنة ٢٠١٤ اللذين يعالجان مسائل العنف والإيذاء اللذين يمارسان على الأطفال، واللذين يعززان أموراً منها تمكين شعبة الرعاية الاجتماعية من التدخل في حالات

الاستغلال الجنسي وتوفير الحماية للأطفال. ويحدد الباب ٦٧ من قانون العقوبات الكثير من الجرائم التي تُرتكب في حق الأطفال.

١١٣- وفي عام ٢٠١٤، عُقدت جلسة تشاور بين القضاة المبتدئين على المستوى دون الإقليمي تناولت حقوق الإنسان لإغناء معرفة المشاركين بمفاهيم حقوق الإنسان ومبادئها، ولمنحهم فرصة مناقشة أدوارهم في تعزيز الخدمات الممتثلة لحقوق الإنسان وتقديمها تحديداً لثلاث فئات ضعيفة من الناس هي: الأطفال وذوو الإعاقة والنساء. ومن المتوقع أن يتمكن المشاركون بعد جلسة التشاور من تحديد الحلول الممكنة القائمة على حقوق الإنسان من أجل تحسين الوصول إلى العدالة في محاكمهم.

١١٤- وأنشئ أيضاً فريق عامل تقني معني بحماية الطفل يتلخص دوره الرئيسي في العمل على إصلاح القانون. ويتألف الفريق العامل من موظفين في الجهاز القضائي، وإدارة الشرطة ومصالحة السجون، ومكتب المدعي العام، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية المحلية، والمنظمات الدينية.

١١٥- ودُرّب موظفو الرعاية الاجتماعية والموظفون المساعدون في الرعاية الاجتماعية على تنفيذ قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة لسنة ٢٠١٣. وفي إطار التدريب، اطلع المشاركون على دليل للتنفيذ وتطبيقاته. وتم الحرص في التدريب على وضوح المواد التدريبية وأداة التوجيه وبرتوكول نظام الإحالة والموارد الأخرى وعلى سهولة استخدامها. وبالإضافة إلى ذلك، تضمن التدريب أيضاً عقد جلسات إرشاد، وبحث مسائل متعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس، وتحديث وصف وظيفة الموظفين المساعدين في الرعاية الاجتماعية.

١١٦- انظر التوصية ١٩ للاطلاع على تفاصيل مشروع قضاء الأحداث.

التوصيات ٦٦ و ٦٧ و ٦٨

١١٧- يحظر قانون التعليم لسنة ٢٠١٣ صراحةً العقوبة البدنية في جميع المدارس، ويُجرّم أي مدير أو معلم يُنزل عقوبة بدنية بطالب.

١١٨- ويجري النظر حالياً في تشريع جديد ينظم قضاء الأحداث، سيكون من أهدافه إلغاء المواد الواردة في قانون محاكم الصلح التي تتيح فرض أحكام بالعقوبة البدنية على الجناة الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و١٧ سنة^(١٠).

١١٩- ويحمي قانون التعليم حق الفتيات في التعليم، وبخاصة إذا حالت دونه ظروف من قبيل أن تكون الفتاة حاملاً أو أمماً. ويتصدى قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة لمسألة إيذاء الأطفال واستغلالهم جنسياً.

التوصية ٦٩

١٢٠- يُنظر في وضع قانون جديد لقضاء الأحداث بهدف إرشاد الأشخاص الذين يقعون تحت طائلة قضاء الأحداث (انظر التوصية ١٠). وقد أُحرز تقدم في وضع ذلك القانون إذ عُقدت مشاورات بشأنه ويجري العمل على صياغته.

التوصية ٧٠

١٢١- تتشارك السجينات والسجناء مجّمع السجن ذاته لكنهم يقيمون في مبانٍ منفصلة. وزيادةً في حماية السجينات، شُيّد سياج حول المبنى في ذلك المجمع. ويُفرض حظر التحول نفسه في مباني السجينات والسجناء المنفصلة، وبخاصة إقفال الأبواب وإغلاق البوابات. وتعمل مأمورات السجن/الشرطيات في مناوبات من أجل رعاية السجينات في الفترة التي تكون فيها المباني مفتوحة. ولا يُسمح للإناث بالخروج من بوابتهن الموجودة داخل مجمع السجن إلا عند الضرورة، وترافقهن دائماً إحدى مأمورات السجن. وينص قانون السجن ٤٠ على ما يلي: (١) يُحجز السجناء والسجينات في أجزاء منفصلة من السجن، (٢) يُفصل بين الفئات التالية من السجناء، إذا سمحت ترتيبات الإقامة في السجن بذلك، الأحداث عن البالغين واليافاعين^(١)، ولكن لا يتوفر مرفق منفصل للأحداث بعد.

التوصية ٧١

١٢٢- أجرت منظمة العمل الدولية دراسة عن عمل الأطفال في كيريباس في عام ٢٠١١، وساعدتها في ذلك وزارة العمل وتنمية الموارد البشرية. وتوثّق الدراسة حالات معيّنة من عمل الأطفال يمثل بعضها أسوأ أشكاله. وستشكّل نتائج هذه الدراسة الأساس الذي ستضع عليه كيريباس خططها لحل مشكلة عمل الأطفال.

باء- الصحة

التوصية ٧٢

١٢٣- يتمتع الناس في كيريباس بخدمات صحية وطبية مجانية.

١٢٤- ويخدم مستشفى جزيرة كيريسماس السكان في مجموعة لاين وفينيكس؛ وأنشئت عيادات صحية في الجزر البعيدة وفي جميع القرى في العاصمة؛ وأنشئ جناح جديد للولادة في بيسو (افتتح عام ٢٠١٤) ليخدم القرية الأكثر كثافة سكانية في العاصمة؛ وأنشئت وحدة لإعادة التأهيل تقدّم خدمات العلاج الطبيعي والزيارات المنزلية والأطراف الاصطناعية والعكاكيز والكراسي المتحركة؛ وأنشئ في عام ٢٠٠٩ مستشفى جنوب كيريباس لخدمة الجزر في كيريباس الجنوبية؛ وتُنفذ برنامج المساعدة الصحية.

١٢٥- وتُنفذ حالياً برامج لمكافحة الأمراض غير السارية من أجل تحسين الصحة والوقاية من هذه الأمراض ووقاية المصابين بها من مزيد من المضاعفات. واستُحدثت في المدارس برامج توعية تستهدف الجمهور، حتى الأطفال، وسياسةً للتغذية المدرسية. وأُجريت أيضاً في إطار البرنامج فحوص طبية في العيادات وفي المواقع التي طلبت ذلك.

١٢٦- ويُنفذ برنامج الصحة الإنجابية وصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال والمراهقين الذي تتمثل أهدافه الرئيسية في ضبط النمو السكاني عن طريق توفير وسائل منع الحمل، وخفض

وفيات الأمهات، وخفض وفيات حديثي الولادة، وخفض وفيات الأطفال، ورعاية صحة المراهقين، بما في ذلك الأمراض المنقولة جنسياً وحمل المراهقات والعنف القائم على نوع الجنس.

١٢٧- وتتواصل في المدارس وفي المجتمع المحلي التوعية بالأمراض المنقولة جنسياً/أنواع العدوى المنقولة جنسياً.

١٢٨- وتوفّر الحكومة التعليم الابتدائي والإعدادي الإلزامي والمجاني. وينص القانون على إمكانية محاكمة ذوي الأطفال الذين يتعمدون منعهم من الالتحاق بالمدرسة، وعلى إدانتهم إذا ثبت عليهم ذلك.

١٢٩- وتُجري الحكومة تحسينات على البنية التحتية للمدارس وتراجع المناهج المدرسية كي تتناول العنف القائم على نوع الجنس من خلال مبحث أساليب الحياة الصحية ليتمكن الأطفال من الاطلاع على هذا الموضوع في سن مبكرة. وبالإضافة إلى ذلك، يُدرّب المعلمون على مهارات الإرشاد الأساسية بهدف تحسين استجاباتهم للطلبة والمعلمين الذي تعرّضوا للعنف المنزلي. وسيساعد الإرشاد في تحسين أداء الطلبة أكاديمياً، فضلاً عن أداء المعلمين في التدريس. وأنشئت لجنة تعليمية تُعنى بالقضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس كي تتولى تنسيق جميع البرامج ذات الصلة في وزارة التعليم.

١٣٠- ونُفذ برنامج تعليم الإنكليزية للناطقين بلغات أخرى بين عامي ٢٠٠٨-٢٠١٠ في مدرسة كيريباس للمعلمين. واشتمل البرنامج على تدريب المعلمين خريجي المدرسة على منهجية تدريس اللغة الإنكليزية. وبالإضافة إلى ذلك، نُفذ بين عامي ٢٠١٢-٢٠١٤ برنامج كيريباس للكفاءة في اللغة الإنكليزية الذي ركّز على تعزيز كفاءة المعلمين خريجي المدرسة في اللغة الإنكليزية كي تبلغ المستوى المطلوب على صعيد المهارات العامة الأربع وهي القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة.

١٣١- ومن أجل النهوض بجودة التدريس، قُدّمت للمعلمين منح خاصة بالطلبة الجامعيين للحصول على التدريب أثناء الخدمة.

التوصية ٧٣

١٣٢- من أولويات خطة تنمية كيريباس (٢٠١٢-٢٠١٥) فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتنفذ وزارة الصحة الخطة الاستراتيجية الوطنية للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٣٣- ويتواصل إذكاء الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويُقدّم أيضاً التدريب لمقدمي الخدمات. وتعمل اليونيسيف ومثلها وكالات أخرى عن كثب مع وزارة الصحة والخدمات الطبية من أجل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونقّدت رابطة كيريباس لصحة الأسرة أيضاً برامج توعية وتثقيف بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٣٤- وعيّن طبيب للإشراف على مشروع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي تمّوله جماعة المحيط الهادئ.

١٣٥- ولتحسين الخدمات المقدمة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تتاح الآن تدابير للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وخدمات إرشاد وفحص ذات صلة في عشر عيادات. وفي عام ٢٠١٤، أيد البرلمان التحرك باتجاه تشجيع الجميع على الخضوع لفحوص فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويُنفذ حالياً بالتعاون مع المدارس برنامج الخدمات الصحية الصديقة للشباب الذي يقدم الإرشاد والمشورة الطبية. وأفردت أربع مدارس ثانوية حيزاً لعيادة الخدمات الصحية الصديقة للشباب، التي تُقدّم حالياً خدمات تتعلق بالصحة الإنجابية ومسائل صحية أخرى. ويعمل في العيادة ممرض معتمد. والتوعية بهذا البرنامج متواصلة.

١٣٦- وقد تحققت زيادة في برامج التوجيه التي تستهدف السكان الأكثر عرضة للخطر والذين يصعب الوصول إليهم؛ وتُذاع الرسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية عن طريق البرامج الإذاعية؛ ويُضمن توفّر الواقيات الذكرية بلا انقطاع في المواقع المستهدفة ومراكز التوزيع؛ ويُروّج للخدمات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية أثناء المناسبات الوطنية مثل عيد الاستقلال وعيد الشباب وغير ذلك من الأعياد الوطنية المهمة؛ وطُوّر موقع شبكي مصمّم لغايات تثقيفية يستهدف مستخدمي الإنترنت الشباب؛ وتلقّى العاملون في قطاع الصحة ومعلّمو الأقران في الجزر البعيدة تدريباً للمدرّسين؛ وأنشئت مواقع خارج المستشفى يسهل على المارة، وبخاصة الشباب، أن يحصلوا منها على الواقيات الذكرية والمعلومات عن فيروس نقص المناعة البشرية.

التوصية ٧٤

١٣٧- لم يُقدّم تدريب محدد على إعطاء اللقاح، وإنما نُظّم تدريب على علاج فيروس نقص المناعة البشرية باستخدام العقاقير المضادة للفيروس. وعُيّن طبيب متخصص في فيروس نقص المناعة البشرية للإشراف على برنامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وسيخضع لتدريب ذي صلة في حالة توفر تدريب على إعطاء اللقاح من أجل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنع انتشاره. وليس متوفراً بعد في السوق لقاح ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لكن كيريباس تدعم فكرة تطويره وستسعى لتأمين الحصول عليه مجاناً.

كاف- التعليم

التوصية ٧٥

١٣٨- يستخدم قانون التعليم مبادئ التعليم الجامع التي تقضي بوجود عدم إقصاء أي طفل ذي إعاقة في سن التعليم الإلزامي، أو تجاوز سن التعليم الإلزامي، من التعليم الابتدائي أو الإعدادي المجاني على أساس الإعاقة أو السن.

١٣٩- وتوفّر الحكومة حافلات مدرسية لنقل الطلبة في كل من العاصمة والجزر البعيدة برسوم معقولة.

١٤٠- والحكومة ملتزمة بمعالجة المشاكل التي تعترض ذوي الإعاقة بطرق منها، على سبيل المثال، تيسير الوصول بفضل برنامج إعداد قاعات الصف الذي يشتمل على توفير منزلقات يسلكها الأطفال ذوو الإعاقة.

١٤١- ويُنفذ في البلد حالياً برنامج قطاعي للتعليم والتدريب والتقوية في المجالين التقني والمهني لترقية قدرات معهد كيريباس للتكنولوجيا، وهي مدرسة للتدريب المهني، كي تتمكن من توفير تدريب يستجيب لمعايير التأهيل الأسترالية.

١٤٢- وتقدم المدارس التابعة للكنيسة تدريباً على المهارات المهنية والمجتمعية.

١٤٣- وتقدم إعانات مالية للمدارس المسجلة من غير المدارس الحكومية، مثل المدارس الثانوية التابعة للكنيسة.

التوصيتان ٧٦ و ٧٧

١٤٤- تخصص الحكومة جزءاً كبيراً من ميزانيتها السنوية لوزارة التعليم. ويدل هذا على أنها تولي التعليم أولوية. وتكتملاً لذلك، يقدم برنامج ممول من وزارة الخارجية والتجارة في الحكومة الأسترالية المساعدة لقطاع التعليم عن طريق برنامج تحسين التعليم في كيريباس من أجل النهوض بالتعليم ونظم التدريس والهياكل الأساسية. فقد شُيِّدت مبانٍ جديدة دائمة مأمونة أكثر لنقل المدارس إليها، وبنيت منزلقات ومراحيض منفصلة للفتيان والفتيات، ووُفِّرت للمدارس موارد مختلفة بالجمان مثل كتب التمارين والمطالعة وغيرها.

١٤٥- ويضمن قانون التعليم لسنة ٢٠١٣ حق الأطفال في الالتحاق بالمدارس.

التوصية ٧٨

١٤٦- يتواصل تنفيذ برنامج للنهوض بكفاءة المعلمين ومهاراتهم يستهدف خريجي مدرسة كيريباس للمعلمين وخريجي الجامعات. انظر التوصية ٧٢ للاطلاع على تفاصيل برنامج الكفاءة في اللغة الإنكليزية لكيريباس. ويجري حالياً استعراض البرنامج لتحديد الخطوات القادمة التي ستُتخذ على صعيد تدريب المعلمين.

١٤٧- ونُظِّم بين عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ تدريب للمعلمين في إطار مشروع القضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس بغية تزويدهم بمهارات أساسية لإرشاد الطلبة إلى كيفية التصدي للعنف المنزلي. ويجري وضع اللمسات الأخيرة على دليل الإرشاد الأساسي للمعلمين. وعُيِّن أيضاً مرشدون في جميع المدارس في كيريباس بغرض تقديم خدمات أفضل لكل من المعلمين والطلبة.

١٤٨- وتقدم منح خاصة لطلبة مدرسة كيريباس للمعلمين للتدريب أثناء الخدمة. والمدرسة هي إحدى المؤسسات اللتين تحظيان بالأولوية في الحصول على دعم الحكومة من أجل تقديم منح التدريب أثناء الخدمة للطلبة. ولا يُقدم الدعم لمنح التدريب أثناء الخدمة لباقي الوزارات إلا إذا تعلق الأمر ببعثات الدراسات العليا.

١٤٩- وقد أُتيحت لمعلمي المدارس الابتدائية والإعدادية فرص أخرى للتطور المهني عن طريق تنظيم حلقات عمل في مجالات عديدة منها القيادة، والمياه والصرف الصحي والنظافة، ومدونة قواعد سلوك المعلمين.

التوصية ٧٩

١٥٠- بدعم من برنامج تحسين التعليم في كيريباس، كما دُكر سابقاً، يجري حالياً استعراض المناهج المدرسية. وقد أُنجز حتى الآن، استعراض المنهاج للسنوات الأولى إلى الثالثة في عام ٢٠١٣، وسيُنجز استعراض منهاج السنة الرابعة في عام ٢٠١٤، في حين سيُفْرغ من استعراض منهاج السنتين الخامسة والسادسة بحلول عام ٢٠١٥. وقد أُدرج في المنهاج التعليمي استخدام لغة محايدة فيما يتعلق بنوع الجنس. وضُمّن المنهاج تدريس منع العنف القائم على نوع الجنس ضمن مبحث أساليب الحياة الصحية.

١٥١- واستفاد معلمون من كل من العاصمة والجزر البعيدة من أنشطة التدريب في إطار برنامج الكفاءة في اللغة الإنكليزية والتطور المهني في مجال التدريس من أجل النهوض بعملية التدريس.

لام- البيئة

التوصية ٨٠

١٥٢- تحدد سياسة كيريباس البيئية المتكاملة الأولويات البيئية الوطنية ضمن مجالات مواضيعية خمسة هي تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، وإدارة النفايات ومكافحة التلوث، وإدارة الموارد، والحوكمة البيئية. وتبيّن هذه السياسة للحكومة فضلاً عن الجهات المانحة الأولويات البيئية التي تتعين معالجتها على المستوى الوطني. وتهدف السياسة إلى حماية البيئة وإدارتها، وتعزز التأقلم البيئي في مواجهة آثار تغير المناخ عن طريق تحقيق أهداف كل مجال مواضيعي.

١٥٣- ويساعد تنفيذ مشروع المياه والصرف الصحي في كيريباس (اليونيسيف ووزارة الأشغال العامة والمنافع وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) على تعزيز الحصول على خدمات الإمداد بالمياه المأمونة والصرف الصحي بصورة مستدامة، والحد من الإصابة بالأمراض المرتبطة بالمياه والصرف الصحي والنظافة في ما لا يقل عن سبعين من القرى البالغ عددها ١٤٢ قرية والواقعة في الجزر الـ ١٦ التي تشكّل مجموعة غيلبرت في كيريباس. ويركز المشروع على الجزر البعيدة.

١٥٤- ويُنفَّذ مشروع تحسين قطاع الصرف الصحي في جنوب تاراوا بهدف إصلاح شبكة المجاري في جنوب تاراوا، وبناء قدرات العاملين في وزارة الأشغال العامة والمنافع ومجلس المنافع العامة في مجال صيانة شبكة المجاري وتحديد التعريفات وتحسين عملية تحصيل الإيرادات. وسيجرّب البرنامج مراحيض التعفين ومراحيض الحفر والمراحيض السمادية في قرى جنوب تاراوا غير المتصلة بشبكة المجاري المركزية.

١٥٥- ومن أجل تحسين الصرف الصحي، عُُدل قانون البناء ليشترط استخدام التعفين في جميع طلبات بناء منازل جديدة. وسيُنظر في ذلك وفقاً للمبادئ التوجيهية للوزارة المسؤولة. وعلاوة على ذلك، يقترح مشروع تحسين قطاع الصرف الصحي في جنوب تاراوا تصاميم بديلة أفضل لنُظُم التعفين. ومن المتوقع أن تعتمد وزارة الأشغال العامة والمنافع (إضافة إلى قانون البناء) وثائق التصاميم هذه بعد الانتهاء منها، تمهيداً لاشتراط امتثال عموم الناس لها.

١٥٦- وأُنشئت منطقة جزر فينكس المحمية، وهي منطقة بحرية محمية تمتد على أكثر من ٤١٠ ٥٠٠ كم^٢، وأول موقع للتراث العالمي في كيريباس. وتحمي اللائحة التنظيمية للمحمية واحداً من آخر نُظُم الشعاب المرجانية الأرخيبيالية البكر. ومؤخراً، أعلنت حكومة كيريباس عن حظر الصيد التجاري في المنطقة ابتداءً من عام ٢٠١٥.

١٥٧- وتطبّق كيريباس منذ عام ٢٠١٣ خطة يوم السفن التي تقيّد دخول منطقة كيريباس الاقتصادية الحصرية بغرض الصيد.

١٥٨- ويُنفذ مشروع كيريباس للتكيف بهدف الحد من القابلية للتأثر بتغير المناخ ومن تقلبية المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر^(١٢). ومن البرامج التي يدعمها المشروع إعادة زراعة أشجار المنغروف.

١٥٩- واعتمدت خطة التنفيذ المشتركة الخاصة بتغير المناخ وإدارة أخطار الكوارث في كيريباس، وهي خطة منهجية ومتكاملة تحدد إجراءات عملية ستحقق أقصى مستوى من كفاءة القدرات والموارد الموجودة وفعاليتها، وتضمن أيضاً أن تكون المبادرات الجديدة محددة الهدف وأن تحقق أقصى أثر ممكن.

١٦٠- ويُنفذ حالياً مشروع ركّام البناء الآمن ببيعاً لتاراوا، وغايته الرئيسية إراحة الأشرطة الساحلية من الإغراق في استخراج الرمل والحصى.

التوصية ٨١

١٦١- يمثّل قانون البيئة المعدّل لسنة ١٩٩٩ الميثاق الوطني الأساسي لحماية البيئة والحفاظ على الموارد في كيريباس. ويضع القانون أهدافاً ويقدم سبلاً لتنفيذ سياسة القطاع وخطة تنمية كيريباس. ويشمل القانون أحكاماً تضمن امتثال عموم الناس وكذلك الهيئات الحكومية له. ثم سينفّذ مشروع اللوائح التنظيمية مواد محددة من القانون. وستكون الغاية من هذه اللوائح إعلام الناس بمتطلبات الامتثال للإجراءات وتحقيق أهداف القانون. وتتولى وزارة البيئة والأراضي والتنمية الزراعية مسؤولية تطبيق القانون تحقيقاً لمتطلباته الموضوعية.

١٦٢- وبالإضافة إلى ذلك، أُقرّت سياسة كيريباس البيئية المتكاملة التي تحدد الأولويات البيئية الوطنية وتبيّن بوضوح أدوار جميع الهيئات ذات الصلة ومسؤولياتها وتنسيق العمل بينها.

التوصية ٨٢

١٦٣- تسعى كيريباس، وهي طرف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بجهد إلى تحقيق التعاون الدولي عن طريق حضور الاجتماعات والمفاوضات. ونظراً لقابلية كيريباس للتأثر بتغير المناخ، ولا سيما ارتفاع مستوى سطح البحر، ولقدرتها المحدودة على التكيف مع تغير المناخ،

فإنها جعلت من التكيف أولويتها الوطنية. وتثار دائماً على الصعيد الدولي والإقليمي مسائل واحتياجات وطلبات متعلقة بالمساعدة التقنية والمالية. والتُّمست أيضاً المساعدة الثنائية في مجال التكيف. كما تنظم كيريباس حملات إعلامية للتواصل مع المجتمع الدولي لهذه الغاية.

١٦٤- و يمثل ائتلاف البلدان الجزرية المرجانية لمواجهة تغير المناخ، الذي أنشئ بمبادرة من رئيس كيريباس، البلدان الجزرية المرجانية المنخفضة في العالم وهي أول من سيتضرر من آثار تغير المناخ، وتُعتبر "نظام الإنذار المبكر" لبلدان أخرى نظراً لأن أكثر من ٧٠ في المائة من المستوطنات البشرية والمدن مبنية على طول السواحل. ويشكّل ذلك الائتلاف القاعدة التي تنطلق منها البلدان الجزرية المرجانية المنخفضة لتوحيد جهودها عند اتخاذ موقف على الساحة الدولية. ولا بد من مواصلة الاستفادة من زخم هذا الائتلاف بهدف جذب انتباه البلدان الأكبر والتماس مساهمتها وتعاونها/دعمها.

خامساً- الإنجازات والممارسات الفضلى والتحديات والقيود

١٦٥- تسلّم حكومة كيريباس بإحراز تقدم في الوفاء بالالتزامات والواجبات المترتبة عليها في مجال حقوق الإنسان. وتشمل الإنجازات ما يلي:

- إنشاء وزارة شؤون المرأة والشباب والشؤون الاجتماعية عن طريق تعديل دستوري، وهي مقر جميع الدوائر المسؤولة عن تنسيق تنفيذ اتفاقيات حقوق الإنسان؛
 - سنّ قانون رعاية الطفولة والشباب والأسرة وإقراره وسياسته؛
 - سنّ قانون التعليم؛
 - إقرار قانون تي راو إن تي موينغا؛
 - اعتماد سياسة القضاء على العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس.
- ١٦٦- ومن المهم أيضاً الإشارة إلى أن كيريباس تعكف حالياً على وضع مشاريع سياسات بغرض الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقيات حقوق الإنسان. ويجري حالياً إضفاء اللمسات الأخيرة على:
- السياسة الوطنية للمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة؛
 - سياسة تعزيز إمكانية الوصول وإنصاف الجنسين؛
 - سياسة التعليم الجامع؛
 - سياسة كيريباس الوطنية للإعاقة؛
 - خطة التنفيذ المشتركة وبرنامج التنفيذ المشترك بين حكومة كيريباس والأمم المتحدة (وهما خطتان تنقّدان على مدى أربعة أعوام) لدعم القضاء على العنف القائم على نوع الجنس والعنف المنزلي؛
 - خطة تنفيذ قانون تي راو إن تي موينغا.

١٦٧- ويبيّن هذا التقرير أيضاً القيود والتحديات التي تواجهها كيريباس في الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، وبخاصة في تنفيذ التوصيات التي وافقت عليها في حوار الاستعراض الدوري الشامل في عام ٢٠١٠. ومن هذه التحديات والقيود ما يلي:

- نقص الموارد البشرية لتنفيذ الإصلاحات والاضطلاع بها؛
- نقص التمويل اللازم لتنفيذ الإصلاحات والاضطلاع بها على النحو الواجب؛
- ضعف القدرات على الصعيد الداخلي؛
- قصور المجتمع المحلي عن فهم اتفاقيات حقوق الإنسان وعن دعمه لها؛
- التضارب بين المعتقدات التقليدية والثقافية من جهة وبين القوانين من جهة أخرى، والتأخر في الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بحقوق الإنسان، ما يؤثر في تنفيذ الخطط.

سادساً- الأولويات والمبادرات والالتزامات الوطنية الرئيسية التي اضطلعت بها الدولة المعنية وتنوي الاضطلاع بها للتغلب على هذه التحديات والقيود، ولتحسين حالة حقوق الإنسان فيها

١٦٨- تسترشد حكومة كيريباس بخطة التنمية في بدء السياسات القطاعية وخطط التنفيذ الرئيسية. وتشمل بعض الأولويات الوطنية الرئيسية التي حُدِّدت ما يلي:

- إصلاح مرافق المدارس الابتدائية وزيادة مواردها؛
- تزويد الأطفال في كيريباس بمنهاج مدرسي عالي الجودة ومتسق وذو فائدة؛
- وضع سياسة جامعة؛
- زيادة فرص الحصول على الرعاية قبل الولادة وبعدها؛
- تعزيز القوانين النازمة للقيادة والعمليات في القطاعات المختلفة وعصرنتها وتحديثها؛
- التوعية بقانون البناء وضمان الامتثال له؛
- تعزيز القدرة المؤسسية على تخطيط التدخلات المتعلقة بتغير المناخ وعلى تنفيذها.

١٦٩- وتشمل الأولويات الأخرى التي تتطلب اهتمام الحكومة ما يلي:

- بناء القدرات المؤسسية لمؤسسة حقوق الإنسان ضمن الوزارة المسؤولة؛
- وضع ميزانية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقيات حقوق الإنسان، بما في ذلك التزاماتها بإعداد التقارير؛

- توعية عامة الناس وتثقيفها في مختلف القطاعات؛
- التقيّد باتفاقيات حقوق الإنسان المصدّق عليها والحفاظ على الالتزام بها ورصدها وتقييمها، وبخاصة جمع البيانات وإعداد التقارير المرحلية.

سابعاً- توقعات الدولة المعنية فيما يتعلق ببناء القدرات، وطلبات الدعم التقني إن وُجدت

- ١٧٠- تقدّر حكومة كيريباس الدعم المتواصل الذي تتلقاه من الشركاء والمنظمات في الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان. وهي تطلب مزيداً من المساعدة التقنية والمالية من المجتمع الدولي لكي تنفّذ اتفاقيات حقوق الإنسان التي صدّقت عليها وترصدها وتقيّمها. وبالإضافة إلى ذلك، تطلب حكومة كيريباس إلى المجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم والمساعدة بهدف تعزيز القدرات في مجال حقوق الإنسان إلى أن يصبح البلد قادراً تقنياً على الوفاء بالتزاماته.
- ١٧١- وتحتاج كيريباس إلى مساعدة لبناء القدرات الوطنية من أجل الوفاء بالتزاماتها تجاه الفئات الضعيفة، بما فيها النساء والأطفال وذوو الإعاقة.

ثامناً- الالتزامات الطوعية

- ١٧٢- حكومة كيريباس ملتزمة بمواصلة وإتمام العمل على تنفيذ الأولويات الرئيسية في إطار خطة تنمية كيريباس. كما أنها ملتزمة بالعمل مع الشركاء على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي للوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان.

تاسعاً- الاستنتاجات

- ١٧٣- تعتبر حكومة كيريباس تقريرها الثاني مكتملاً للتوصيات الناتجة عن التقرير الأول وتعتمزم حث الخطى باتجاه تعزيز حقوق الإنسان وحماتها التي شرعت فيها الحكومة عندما اعتمد تقريرها الأول. وستسعى حكومة كيريباس إلى التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية والشركاء الإنمائيين في بناء القدرات والتدريب وتبادل الخبرات والتجارب في مجال حقوق الإنسان مع بلدان جزرية أخرى في المحيط الهادئ.
- ١٧٤- وتدعو حكومة كيريباس وكالات الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين على الصعيد الدولي إلى مساعدتها في المضى قُدماً في الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان عن طريق منحها المساعدة التقنية والمالية.

Notes

- ¹ CEDAW, CRC, CRPD.
- ² Means Family Peace - specific Domestic Violence legislation.
- ³ Office of Te Beretitenti, Ministry of Women, Youth and Social Affairs, Office of the Attorney-General, Ministry of Foreign Affairs and Immigration, Ministry of Education, Ministry of Environment, Lands and Agricultural Development, Ministry of Internal Affairs, Ministry of Health and Medical Services, Office of the People's Lawyer, Ministry of Labour and Human Resources Development, Kiribati Police and Prison Services, Judiciary, Ministry of Public Works and Utilities, Ministry of Finance and Economic Development.
- ⁴ RRRT, PIFS, SPC, PPVDP, NZ Police, Fiji Women Crisis Centre, Australian Aid Program, UN Women, UNICEF, UNDP, UNFPA, WHO, UNESCO, UNESCAP, WHO.
- ⁵ *Communications Act 2013*, 114.
- ⁶ *Penal Code Cap 67*, 153.
- ⁷ The Government of Kiribati ratified the Minimum Age Convention 138 and Worst Forms of Child Labour Conventions 182' in 2009. Amendments to the *Employment Ordinance* were made in 2008 incorporating some of the principles of the aforementioned Conventions.
- ⁸ *Maintenance (Miscellaneous Provisions) Ordinance (Cap. 53)*, 3(1).
- ⁹ A Commission on the Status of Women held in New York in 2012 and 2013; The Millennium Development Goal Post 2015 consultations held in the same year; Training on Violence against Women Advocates conducted by the RRRT in 2013; Legislative lobbying program; Capacity building for recipients of the Pacific Eliminating Violence Against Women Facility Fund; Study tour in New Zealand, Australia and Fiji through the ESGBV project; Consultations for the new Ministry of Women, Youth and Social Affairs and the Family Peace Bill which is a significant progress in criminalizing domestic violence; Consultations on the *Children, Young People and Family Welfare Act 2013*; Male Advocacy program; Membership to the HR national taskforces/committees; Membership to the SafeNet committee.
- ¹⁰ *Magistrate Court Ordinance*, 67(d).
- ¹¹ *Prisons Ordinance*, 40(1), 40(2)(b).
- ¹² The project is supported by World Bank, GEF, AusAID, NZ Aid, Japan PHRD climate change fund and UNDP with a goal.